

العين

(يَشْمَنْ بَرُوقه وَيَرُشُّ أَرِيَّ ... الجنوب على حواجبه العَماء) .

ومنهم من يقول في بيت لبيد : لم يُؤَـأَر بها من أُوارِ الشمس وهو شدة حرها أي لم يحترق بها .

ويقال : قد أَرَتَ قِدْرُك يا فلان تَأري وإنما تَأري عن الحَبِّ والتَّـمَر إذا لم يُسَطِّـطُ والأَرِي أن يلزق بأسفلها مثل : الجُلابة مما يُطَبِّـخ فيها فقد أرت أرياً والذي يلزق نفسه أيضا الأري .

والتَّـأَرِي : التَّـوَقُّـع لما في القدر قال الحارث الباهلي : .

(لا يَتَّـأَرِي لما في القِدْر يَرُوقَبُهُ ... ولا يَعْصُّ على شُرُوفه الصَّـفَر) .

يقول : يأكل القَفارَ الذي لا أدم فيه وقوله : لايتَأرِّي أي لا ينتظر غداً القوم ولا ما في قِدْرِهِم أن يطعموه منه ويقال : لا يتأرى لذلك أي : لا يَنْتَظِر ولا يهَمه .

وإن بينهم لأري عداوة أي : أشدها وألزعها وأقدمها .

وأَرِيُّ النَّدى : ما وقع من الندى على الذي هو مثل العُشْب والشجر والصَّـخَر فلا يزال يَلتَزِقُ بعضه ببعض والدابة تَأري إلى الدابة إذا انضمت إليها وأَلِفَتَ معها معلفاً واحداً وبذلك سُمِّي المعلف آرياً فهو في التقدير فاعول قال : .

(يعتاد أرباضاً لها آريُّ ...)